

الرياض

السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦ هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٦٠٦

يوم الوطن

د. منصور بن عبدالعزيز بن سلمة *

هل يستحق الوطن يوماً فقط لكي نتذكر افضاله وقيمه وواجباته علينا؟! وهل نسينا حتى نتذكر؟ تساؤل اطرحه على نفسي قبل الآخرين، ولكنني اجد في هذه المناسبة العزيزة - على قلوبنا جميعاً - فرصة اجدد فيها مبايعتي وولائي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وهنيئاً لهما ولحكومتنا الرشيدة ولكل مواطن شريف يعي حق المواطنة هذه الذكرى المتجددة، يوم توحدنا تحت راية واحدة، وأصبحنا من حينه ونحن - والله الحمد والمنة - ننعم بالأمن والطمأنينة والاستقرار في حضان وطن طاهر احتضن آباءنا وابنائنا في ظل قيادة حكيمة تستحق منا كل تقدير وولاء وطاعة. يوم الوطن مناسبة توظف فينا وعينا وادراكنا وتاملنا نحو وطننا الغالي فهل قدرناه حق قدره؟ وهل حافظنا على استقراره وهل توحدنا على امته؟ وهل تعاضدنا على بنائه؟

وطن رايته التي نستظل بظلها وننعم من خيرها هي راية التوحيد، راية العز والمجد والنماء والبقاء (لا اله الا الله محمد رسول الله) ترفرف عالية شامخة على كل شبر من ارضه الطاهرة، وطن يعتز ويتميز بخدمة اطهر البقاع ومهوى الافئدة ومهبط الوحي.. خدمة الحرمين التي تشرف بها الراعي والراعية، فأصبحت هذه البلاد - والله الحمد - رمزاً بارزاً ملك القلوب وشد الانظار، وشهد له القاصي والداني من محبي التقدم والرقي والرخاء والسلام.. نعم والله ان هذا الوطن لهو موطن السلام انصفه المنصفون، وتهاوت افاق المغرضين.. وانني لاجد فيما تفضل به خادم الحرمين الشريفين سدد الله خطاه وبمناسبة اليوم الوطني من دعوة لمن ظلموا انفسهم وانزلقوا في مستنقع الفئنة الضالة فرصة لدعوتهم ان يتقوا الله في انفسهم اولاً ثم في اهلهم وأبناء وطنهم بأن يكفوا عن ايداء المسلمين ويبادروا بتسليم انفسهم ويتوبوا الى الله عسى ان يكون في ذلك خير لهم في الدنيا والآخرة.

العلم النافع، التربية الصالحة، بناء الوط، حب السلام، طاعة الامام، تقدير العلماء، احترام الآخرين، رعاية المحتاجين، المساهمة في الاستقرار والأمن المحافظة على سلامة المجتمع.... مقدراته.. بيئته.. الحوار الهادف البناء، الاستفادة من الخبرات والكوادر المميزة.... كل ما ذكر وغيره كثير - يحتاجه وطننا ليكون كما اراد الله ان

يكون... مصدر خير.. رمز تقدم.. منبع هدى ، موطناً آمناً لأهله وطناً اتى اليه واستظل في ظله.

فهنيئاً لك يا وطننا الغالي بقيادتك وبعلمائك وبأبنائك فأنت في قلوبهم جميعاً.

* مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض